مكتبة ... الرياض ... قسم المخطوطات

عن الاول مثبتا كان او موجبا نحو جاءني زيد
بل عمرو اى الاخبار عن مجيء زيد وقع غلطا و انما
جاءني بل عمرو اى المنسوب اليه عدم المجيء
هو عمرو ويحتمل ان يكون المعنى بل جاءني عمرو و
تدخل في عطف الجمل بمعنى ترك الاولى والاخذ
في الثانية كقوله تعالى ام يقولون افتراه بل هو الحق
من ربك ولكن لازمة للنفي في عطف المفرد وهي
نقيضة لا اى ولا ايجاب لايجاب ما نفيا عن الاول
نحو ما قام زيد لكن عمرو وفي الجمل مثل بل في مجيئها
بعد النفي والايجاب كما مر في عطف الجمل

حروف التنبيه ثلثة الا واما وها

محمعنين وضعتا لتنبيه المخاطب مما لم يودع في الكلام

قوله للاضراب عن الاول اى لصرف الحكم
عن المعطوف عليه الى المعطوف نحو جاءني زيد
بل عمرو اى بل جاءني عمرو فحكم المجيء فيه
للمعطوف دون المعطوف عليه على عكس لا
والمعطوف عليها وجعل المسكوت عنه فكأنه
لم يحكم عليه بشيء لا بالمجيء ولا بعدمه والا
جاز ان الذي وقع منه لم تكن تكلم الصدق
والله اعرض عنه بكلمة بل و اما كلمة بل بعد
النفي نحو ما جاءني زيد بل عمرو ففيه خلاف
فذهب بعضهم الى انها لصرف الحكم النفي
من المعطوف عليه الى المعطوف اى بل ما جاءني عمرو
والمعطوف عليه كالمسكوت عنه وبعضهم الى
انها لنقل الحكم النفي على المعطوف عليه للمعطوف
او المعطوف عليه كالحكم المسكوت عنه او المعنى متبع
عنه ٥ حاجى

٢٩٦

الاسمية كانت او فعلية اخبارية كانت او انشائية
وكثيرة على حسن الاستماع لسقط كلما يقال له نحو
الا ان زيدا منطلق والا قام زيد واما انك خارج
والا لا تفعل واما والله لا تفعل وفي التنزيل الا يسجدوا
وفي الشعر ؛ اما والذي ابكى واضحك والذي
امات واحيا والذي امره الامر ٥ ويقال فيهما
همّا وام وهم وعم بابدال الهمزة اما هاء او عينا
وحذف الف الجمع وها مثلهما فيما ذكر نحو ها افعل
هكذا وها ان زيدا منطلق وقول الشاعر ٥
ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد ٥
الا انها مختصة بدخولها على اسم الاشارة نحو هذا
وامثاله وتدخل على المضمر ايضا عند سيبويه في مثل

وبعد لقد تركني احسد الوحش ان ارى اليفين منهما لا يروعهما الذعر
عمت السحاب دهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
فيا حبها زدني جوى كل ليلة ويا سلوة الايام موعدك الحشر ٥
والمعنى انا اقسم بالذي ابكى واضحك وانى
واقسم بالذي عبد الاكامه والاحيا واقسم بالذي حكم لا الكى
لـ٥ لقد تركني هذه المحبوبة احسد الوحش ان ارى
منها اليفين لا يخوفهما حادث من الزمان وفي
بانها الصادح من اعينها امنين ولست السكون ولم
مع صاحبتي كل لتبلاء فاحسنتها وقوا امري
من باب انا او انتم واشترى شتوى ٣٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)